



عرب وعالم

تحرير سفينة أوكرانية محملة بالسلاح قبالة الصومال

عمليات القرصنة أثارت قلقا دوليا



وقال أقارب الرهائن إن أغلب البرعرات جاءت من سياسيين من بينهم رئيس الوزراء السابق فيكتور يونكوفايتش. وكان القرصنة خطفوا السفينة الأوكرانية في 25 سبتمبر الماضي وعلى متنها شحنة دبيات سوفياتية الصنع وأنظمة دفاع جوي وقاذفات صواريخ ونخيرة. وقالت أوكرانيا إن السفينة كانت في طريقها إلى كينيا، بينما قال المتحدث باسم الأسطول الأميركي الخامس في البحرين إن بعض الأسلحة كانت في طريقها لتجار أسلحة سودانيين، في انتهاك للعقوبات الدولية. وكان حلف شمال الأطلسي (الناتو) قد قرر مؤخرا تعزيز انتشاره الحالي في المحيط الهندي للمساعدة في عمليات مكافحة القرصنة قبالة الصومال. وأثناء اجتماع عقد بالعاصمة الجبرية بودابست الخميس قبل الماضي وافق وزراء الدفاع بالدول الأعضاء في الناتو على إرسال ما يصل إلى سبع فرقاطات إلى السواحل الصومالية لتنضم إلى المجموعة البحرية الدائمة التابعة للحلف والتي تعمل بالفعل في هذه المنطقة.

مقديشو وكالات:
حرر جيش ما يعرف بجمهورية أرض الصومال الرهائن الموجودين على ظهر السفينة الأوكرانية التي تحمل شحنة دبيات والتي كانت محتجزة قبالة الصومال الصومالية. وقال مسؤول بوزارة الموانئ إن الخاطفين استسلموا بعد أن نفدت ذخيرتهم إثر معركة قتل خلالها جندي صومالي وجرح ثلاثة. وكان الخاطفون قد هدوا بتفجير السفينة الثلاثاء الماضي إذا لم يُستجَب لطلباتهم بالحصول على فدية مالية. لإطلاق الرهائن الذين يبلغ عددهم 17 أوكرانيا وثلاثة روسيين. وآخر من لاتفيا، وذلك لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وفي وقت سابق ذكرت الأنباء أن أقارب الرهائن كانوا يجمعون أموالا لتقديمها فدية والاستجابة لشروط الخاطفين الذين طلبوا نحو ثمانية ملايين دولار أميركي، بعد أن أصروا في بداية الأمر على عشرين مليون دولار.

عواصم العالم

الائتلاف الحاكم بالعراق يسعى لتعديلات على الاتفاق الأمريكي

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال الائتلاف الحاكم بالعراق أمس الأحد إنه يريد إدخال تعديلات على مسودة اتفاق أمني مع الولايات المتحدة كان مسلولون عراقيون قد وصفوها من قبل بأنها نهائية. وأعلنت المسودة الأسبوع الماضي بعد مفاوضات استمرت شهورا وهي تنص على انسحاب القوات الأمريكية من العراق بحلول نهاية عام 2011 ما لم تطلب بغداد بقاءها. وقال الائتلاف في بيان إن زعماء الائتلاف الذي يرأسه نوري المالكي اجتمعوا السبت للاستماع لعرض رئيس الوزراء للاتفاق، وأضاف إن هناك نقاطا إيجابية في الاتفاق لكنه يشمل أيضا نقاطا تحتاج لمزيد من الوقت ومزيد من البحث والحوار وإدخال تعديلات على بعض البنود.

أمريكا وأوروبا تقترح عقد سلسلة من اجتماعات القمة المالية

كاسا بديفيد (ماريلاند) 14/أكتوبر/رويترز:
اقترحت الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي عقد سلسلة من اجتماعات القمة بشأن الأزمة المالية تبدأ بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجري في الرابع من نوفمبر. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش والفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الاتحاد الأوروبي خوسيه مانويل باروزو بعد اجتماع عقد في المنتجع الرئاسي الأمريكي بكامب ديفيد أنهم اتفقوا على «الاتصال» بزعماء العالم الآخرين هذا الأسبوع بشأن فكرة عقد سلسلة من اجتماعات القمة. وقال بيان مشترك «سيتم التشاور مع زعماء العالم بشأن فكرة عقد أول اجتماع قمة لرؤساء الحكومات في الولايات المتحدة بعد فترة وجيزة من الانتخابات الأمريكية.»

وأضاف البيان أن هذه القمة ستسعى إلى «مراجعة التقدم الذي تم إحرازه لمعالجة الأزمة الحالية والسعي للتوصل لاتفاق بشأن مبادئ الإصلاح المطلوب لتفادي تكرار ذلك وضمان الزدهار العالمي في المستقبل.» وقال البيان أن «القمة التي ستعقد في وقت لاحق ستهدف إلى تنفيذ الاتفاق على خطوات معينة يتم اتخاذها للوفاء بهذه المبادئ.»

وسائل إعلام.. جلد تسعة إيرانيين لزعة الأمن

تهران/14 أكتوبر/رويترز:
قالت صحيفة إيرانية أمس الأحد أن تسعة رجال جلد كل منهم 74 جلدة في مدينة قم بعدما أدينوا بزعة الأمن وإتلاف ممتلكات عامة. ونقلت صحيفة (سرميه) عن مسؤولين قضائيين قولهم إن الرجال التسعة «زعموا زعوا الأمن ودخلوا في معارك جماعية وأتلفوا الممتلكات العامة.»، وأضافت أن الرجال أتلفوا 15 سيارة عامة وهشمو نوافذ بعضي وزجاجات. وتنفيذ عقوبة الجلد علنا من الأمور المعتادة بعد الثورة الإسلامية عام 1979 لكن هذه العقوبة خفت في السنوات الأخيرة. وعارض علماء الموالون للإصلاح في عهد الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي الجدل جزئيا بسبب الصورة السلبية التي يحدتها في الخارج. وأطلقت السلطات في ظل حكم الرئيس محمود احمدي نجاد الذي وصل إلى السلطة بالتعهد بالعودة إلى قيم الثورة الإسلامية حملة على الجريمة وانتهاك القواعد الدينية مثل قواعد الزنى.

خطف تسعة صينيين من العاملين بقطاع النفط في السودان

الغردوم/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسؤول بالسفارة الصينية أمس الأحد إن تسعة صينيين من العاملين بقطاع النفط خطفوا بولاية جنوب كردفان الغنية بموارد الطاقة في السودان. وهذه المرة الثالثة خلال عام التي يخطف فيها عاملون بقطاع النفط في المنطقة.

جماعات حقوقية تطالب الصين بتמיד حرية الإعلام للصحفيين

بيكين 14/أكتوبر/رويترز:
قالت جماعات حقوقية انه يتعين على الصين توسيع الحريات الإعلامية التي تقدمها الآن للمراسلين الأجانب لتشمل الصحفيين المحليين أيضا لكنها أضافت أن المؤشرات لا تشجع على أن ذلك سيحدث. ومددت الصين يوم الجمعة في اللحظات الأخيرة حرية الإعلام للمراسلين الأجانب بالبيان على الحقوق التي منحت أساسا من أجل الألعاب الأولمبية فقط. وسيسمح للصحفيين الأجانب بالسفر بحرية عبر معظم أنحاء البلاد من أجل التغطية بالرغم من أن الوصول إلى التبت مازال يخضع لرقابة مشددة. لكن الإعلام الصيني المحلي استثنى من ذلك. وقالت شارون هوم المديرة التنفيذية لجماعة «حقوق الإنسان في الصين» في بيان نشر أمس الأحد «الحكومة الصينية يتعين أن تستجيب لمطالب شعبها»، وأضافت «يتعين أن تحترم دستورها الذي يكفل حرية الصحافة وهو حق نفع الكثير من الصحفيين والكتاب الصينيين - ويبدفون - ثمنا غاليا لممارسته».

رجح فوز قوى 14 آذار في الانتخابات القادمة

السنيرة يؤكد عدم القبول ببقاء سلاح حزب الله لفترة طويلة

(...) أن وجود قبطانيين على سفينة واحدة سيؤدي إلى غرق السفينة». وعن كيفية تطور الأمور في حال لم يتغير شيء، قال السنيرة «ليس من مصلحة أي من الفرقاء اللجوء إلى العنف أو السلاح لأن ذلك سيؤدي إلى الدمار بالنسبة للجميع». وأضاف «علينا الآن تنظيم تبايننا وتقييمنا للوضع واللجوء للوسائل الديمقراطية وللتناخبين الذين سيحسمون في نهاية المطاف ويحسمون أي طريق يريدون سلوكها. وعلينا احترام هذا الخيار». واعتبر أن «على من يحصل على الأكثرية بعد الانتخابات أن يحكم». وشدد على أن الأكثرية الحالية التي ينتمي إليها ستفوز في هذه انتخابات ربيع 2009.



■ فؤاد السنيرة

وقال «سنفوق... اعتقد أن التزام أكثرية الشعب يهدف إلى إعادة السلطة إلى الدولة. على الدولة أن تسيطر... اعتقد أن «قوى 14 آذار» (الأكثرية) هم الأشخاص الذين التزموا ببناء الدولة والديمقراطية والانفتاح والتسامح وسيادة واستقلال الدولة وعلاقات ممتازة مع سوريا».

الافرقاء الآخرين، مما يعقد الوضع في مجتمع تعددي.

وأكد أن «عملية بناء الدولة لا يمكنها الانتظار وليس من المقبول عدم قيام الدولة

بيروت وكالات:
أكد رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيرة عدم إمكان القبول بمبدأ استمرار سلاح حزب الله داخل الدولة اللبنانية لوقت طويل. وقال في حديث إلى صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية نشر ردا على سؤال حول القبول بوجود «قوة شبه عسكرية» في لبنان، إن في الإمكان «تقبل هذا الوضع لفترة معينة من الزمن لكن لا يمكن القبول به لمدة طويلة لا تخضع بموجبها بعض المناطق لسيطرة الدولة ولا يخضع البعض لحكم القانون فيقومون ويسمح لهم القيام بما يحلو لهم». لا اعتقد أنه تم اعتبار هذا الوضع مقبولا في أي من الحالات التي ظهرت فيها مقاومة، وأضاف في إشارة إلى حزب الله بحسب ترجمة الحديث إلى العربية التي نشرها المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء أمس الأحد «لا اعتقد أنه تم اعتبار هذا الوضع مقبولا في أي من الحالات التي ظهرت فيها مقاومة». وتابع «ليسوا وحدهم مناضحين لإسرائيل إلا أن محاولة احتكار المقاومة يقصي

العراق يبحث مع بريطانيا مستقبل القوات البريطانية

على العمل في مجالات الاعمار والاستثمار في العراق» وتابع البيان أن الوزير «قدم دعوة رسمية لرئيس الوزراء للمشاركة في مؤتمر اقتصادي رفيع يعقد لاحقا في بريطانيا». وقال أن المالكي أكد خلال اللقاء «أن الوقت حان لبناء أفضل العلاقات مع الدول التي وقعت إلى جانب العراق ضد الدكتاتورية سعيا نحو بناء دولة عصرية». وكانت الحكومة العراقية والإدارة الأمريكية قد توصلتا الأسبوع الماضي وبعد عدة جولات من المباحثات استغرقت أشهرًا عديدة إلى مسودة نهائية لتقرير أن يتم الاتفاق عليها لتحديد الإطار القانوني لمستقبل القوات الأمريكية في العراق. وتضع المسودة الآن للدراسة من قبل القيادات والكتل السياسية العراقية لإقرارها وأبداء الأراء حولها قبل إرسالها إلى مجلس النواب العراقي للتصويت عليها.

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء العراقي أن العراق وبريطانيا اتفقا على الدخول في مباحثات لتحديد مستقبل القوات البريطانية في العراق. وقال البيان أن الطرفين اتفقا على ضرورة التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن قبل نهاية العام الجاري. وأضاف البيان أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أعلن بعد لقاء جمعه مع وزير الدفاع البريطاني جون هاتون الذي وصل إلى بغداد أمس الأحد «أن العراق سيغير فريقا تفاوضا لفرع بحث مستقبل القوات البريطانية في العراق». وأضاف البيان أن المالكي «شدد على ضرورة التوصل إلى اتفاق بين بغداد ولندن في هذا الشأن قبل نهاية التفويض الدولي الذي ينتهي نهاية العام الجاري». وكان هاتون قد وصل إلى بغداد أمس الأحد في زيارة لم يعلن عنها مسبقا. وزيارة هاتون هي الأولى للعراق بعد تعيينه وزيرا للدفاع بعد التغيير الوزاري الذي أحدثه رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون في الثالث من الشهر الجاري. وتسعى حكومة بغداد إلى التوصل إلى اتفاقيات أمنية مع الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية بهدف توفير عملاء قانوني لوجود القوات الأجنبية في العراق ابتداء من العام المقبل حيث سينتهي تفويض الأمم المتحدة لوجود القوات الأجنبية في العراق نهاية العام الحالي. وقال البيان أن الوزير البريطاني اصطحب معه فريقا تفاوضيا لمناقشة وضع قواها بلاده مع المسؤولين العراقيين. ويصل عدد الجنود البريطانيين في العراق إلى نحو أربعة آلاف جندي ينتشرون بشكل أساسي في قاعدة جوية تقع خارج مدينة البصرة بجنوب البلاد. وذكر البيان أن هاتون أكد للمالكي «رغبة حكومة بلاده في تشجيع الشركات البريطانية

مكتب التحقيقات الاتحادي يبحث عن ضباط التحقيق في جرائم مالية

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في عدد أمس الأحد أن مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي وبعد سنوات قضاهها في التركيز على الأمن القومي يسعى جاهدا حاليا إلى إيجاد ضباط وموارد للتحقيق في سوء تصرف له علاقة بالأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الولايات المتحدة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حاليين وسابقين في مكتب التحقيقات الاتحادي قولهم إن خفض قوة عمل المكتب في التحقيقات الجنائية بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر جعل المكتب أضعف في مجالات مثل الجرائم المالية. وأضاف أن خفض جاء نتيجة تحول تركيز المكتب إلى الإرهاب وأمور المخبرات. وقالت إن أكثر من 1800 ضابط أي قرابة ثلث العاملين في البرامج الجنائية انتقلوا إلى هذين المجالين. وأقترحت الصحيفة عن جودين مساعد مدير مكتب التحقيقات الاتحادي قوله «بالتأكيد شعرنا بتأثر نقل الموارد من التحقيقات الجنائية إلى الأمن القومي». وتابع «في الجرائم المالية وعلى الرغم من أننا بدأنا التحقيق في عدد أقل من القضايا بشكل عام إلا أن أننا استفهنا القضايا التي سحذت فيها التأثير الأكبر. ركزنا على قضايا احتيال حجمها ملايين الدولارات إذ يمكننا القبض على أشخاص وكذلك

استرجاع أموال ضحايا الاحتيال». وقالت الصحيفة إنه بينما يخطط مكتب التحقيقات الاقتصادي لمضاعفة عدد ضباطه الذين يتولون الجرائم المالية يتساءل أناس من داخل وزارة العدل الأمريكية وخارجها بشأن المكان الذي سيستقي المكتب منه ضباطه وما إذا كان عددهم سيكفي. وأضافت أن سجلات ومقابلات تشير إلى أن مسؤولي مكتب التحقيقات الاتحادي خذروا من خطر أزمة رهون عقارية إذ تم خفض أكثر من 600 ضابطا الرئيس الأمريكي جورج بوش تمويل هذه التحقيقات التي ليست لها عائدات ولكن طلباتهم قوبلت بالرفض ولم تجر الموافقة على أي ضباط جدد للعمل في التحقيقات الجنائية المالية. وتشير بيانات من داخل مكتب التحقيقات الاتحادي إلى أن خفض الضباط كان حادا خاصة فيما يتعلق بالجرائم المالية مثل جرائم الاحتيال في مجال الرهن العقاري إذ تم خفض أكثر من 600 ضابطا أكثر من ثلث مستويات العمل العام 2001. وذكرت الصحيفة أن بيانات وزارة العدل الأمريكية تقول إن قضايا الاحتيال في المؤسسات المالية تراجعت بمعدل قرابة النصف من عام 2000 إلى عام 2007 كما انخفض عدد قضايا الاحتيال في مجال التأمين بمعدل 75 في المائة والاحتيال في الأوراق المالية بمعدل 17 في المائة.

مصادرة وقود وسلع داخل أنفاق على الحدود مع غزة

معظم سكان غزة تحت خط الفقر بسبب الحصار



فلسطين المحتلة وكالات:
كشفت تقرير إحصائي فلسطيني عن ارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في قطاع غزة إلى 80٪ جراء الحصار الإسرائيلي المفروض. وأشار التقرير الذي أصدرته أمس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إلى أن مستوى البطالة سجل ارتفاعا ليصل إلى 65٪. وذكر التقرير إن مستوى دخل المواطن في غزة انخفض ليصل إلى ما دون 650 دولارا أميركيا سنويا ودولارين يوميا. ومن شأن ذلك أن يؤدي لتراجع قدرة المواطنين الغزيين على تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية. وبيّن التقرير أن الحصار تسبب في توقف كامل 43٪ من مؤسسات القطاع الخاصة في حين أن أكثر من 55٪ من تلك المؤسسات خفضت أنشطتها التجارية بنسبة تتجاوز 75٪.

وأظهر انخفاض الطاقة الإنتاجية في القطاع الصناعي إلى معدل 11٪، منذ فرض الإغلاق الشامل على قطاع غزة منتصف يونيو 2007. وقال التقرير إن الإحصاءات تشير إلى إغلاق أكثر من 97٪ من المنشآت الصناعية البالغ عددها ثلاثة آلاف وتسعمائة منشأة وعدم تصدير أي من بضائعها الخاصة في حين أن أكثر من 35 ألفا وخمسمائة عامل في هذا القطاع إلى أعداد العاملين عن العمل. ونقل عن الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية تقديره الخسائر الشهرية المباشرة للقطاعات الصناعية منذ بدء الحصار على قطاع غزة بأنها تبلغ حوالي 15 مليون دولار، فيما تشير البيانات الصادرة من القطاعات الاقتصادية إلى بلوغ الخسائر المباشرة أكثر من 320 مليون دولار. وأشار إلى انخفاض عدد المنشآت العاملة من ستمائة منشأة إلى ثلاثين منشأة، ما أدى إلى خسائر تتجاوز 120 مليون دولار، إلى جانب فقدان أكثر من ستة آلاف وخمسمائة عامل وظائفهم. أما فيما يخص قطاع النسيج والملبوسات فتشير التقديرات إلى إغلاق كافة المنشآت العاملة في هذا القطاع والبالغ عددها أكثر 960 مصغنا التي تنتج سنويا حوالي خمسة ملايين قطعة ملبوسات. وأشار إلى إغلاق كافة مصانع مواد البناء وتوقف كل المشاريع الإنشائية والتي تقدر قيمتها بأكثر من 350 مليون دولار، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كما أوقفت وكالة الغوث الدولية برامج توفير فرص عمل بلغت قيمتها 93 مليون دولار ويستفيد منها بشكل مباشر أكثر من 16 ألف شخص، كما توقفت مشاريع البناء الخاصة بالجامعات والمستشفيات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص الاستثماري. وأوضح التقرير تكبد القطاع الزراعي خسائر كبيرة تتجاوز حسب التقديرات الأولية منذ منتصف يونيو حتى منتصف أكتوبر الجاري مبلغ 135 مليون دولار.

وبيّن نقلا عن إحصاءات رسمية أن معدل الخسائر نتيجة عدم قدرة المزارعين على تصدير منتجاتهم يبلغ 150 ألف دولار يوميا، وهو ما يعني مجمل خسائر ناتجة عن عدم القدرة على التصدير خلال أشهر الحصار الماضية 67 مليون دولار. وذكر أنه ونتيجة مباشرة لتلقيح الإحتلال حركة الصيد البحري في القطاع فإن التقديرات تشير إلى فقدان أكثر من ثلاثة آلاف عامل صيد بحري ووظائفهم وسائر شهرية تقدر بحوالي ثلاثة ملايين دولار. وحذر التقرير من تدهور الوضع الصحي لآفقا إلى تقارير وزارة الصحة التي تحدثت عن نفاذ عدد كبير من الأدوية الأساسية تجاوز أكثر من 160 صنفاً ونفاذ أكثر من 130 صنفاً من الأدوية الطبية حتى تاريخ إعداد التقرير.

وأن أكثر من 120 صنفاً من الأدوية على وشك النفاذ خلال الأيام المقبلة، بجانب تعطل أكثر من تسعين جهازا طبييا بسبب عدم توفر قطع الغيار اللازمة لإصلاحها. على صعيد آخر قالت مصادر أمنية مصرية أن أجهزة الأمن بمحافظة شمال سيناء صادرت لليلية قبيل الماضية كميات كبيرة من الوقود والسلع ضبطت داخل ثلاثة أنفاق تم اكتشافها على الحدود بين مصر وغزة. وقال مصدر «الأنفاق الثلاثة تم ضبطها بمنطقة القمبز شمالي معبر رفح الحدودي وكانت تستخدم في عمليات تهريب الوقود والسلع المصرية إلى قطاع غزة». وأضاف انه لم يتم ضبط أي مشتبه بهم بجوار الأنفاق الثلاثة وان عملية تمشيط واسعة للمنطقة قد بدأت بحثا عن أنفاق أخرى قد تكون موجودة بالمنطقة.

وقال إن السلع المضبوطة شملت مواد غذائية وقطع غيار وأجهزة منزلية وملابس وكانت معبأة في أجرة وعبوات بلاستيكية وكرتونية إضافة إلى عبوات أخرى معبأة بالوقود، وتابع انه تم فرض طوقا أمنيا حول الأنفاق الثلاثة لحين سدها في وقت لاحق. ودمرت السلطات خلال الأسبوع الماضي عشرة أنفاق على الحدود بين مصر وغزة تستخدم في التهريب كان قد سبق ضبطها في أوقات سابقة. في سياق متصل قال مسئول توموني بمحافظة شمال سيناء أن أجهزة المومين والأمن بالمحافظة شددت مؤخرا من إجراءات المراقبة على محطات الوقود الموجودة بمدينتي رفح والشيخ زايد القريبتين من الحدود مع قطاع غزة في محاولة للحد من عمليات تهريب الوقود إلى القطاع عبر الأنفاق.

استدعاؤه لعقد جلسة خاصة من أجل إقرار حزمة جديدة من المنشآت الاقتصادية.

ساركوزي يدعو إلى رأسمالية القرن (21)

قالت صحيفة (لوفيغارو) أن لدى الرئيس الفرنسي أمل كبير في أن يحصل من نظيره الأمريكي -الذي يقابله اليوم السبت في كامب ديفد- على الضوء الأخضر لدعوة مجموعة الثماني إضافة إلى الدول الصاعدة اقتصاديا إلى الاجتماع نهاية الشهر القادم لإعادة تأسيس النظام المالي العالمي، حسب ما جاء في صحيفة فرنسية. بهذه الفقرة بدأت لوفيغارو تقريرها بشأن الزيارة التي يقوم بها نيكولا ساركوزي صحبة رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش. الصحيفة قالت إنه سيتم في هذا اللقاء -الذي لا يتعدى ساعة واحدة- استعراض آخر المبادرات التي تم اتخاذها في هذا الجانب أو الجانب الآخر من المحيط

يبود. وكان هربرت هوفر -الرئيس السابق لروزفلت- يفتقر للشعبية التي تمكنه من حشد الناخبين وراء برنامجه، بينما روزفلت لم يكن راعيا في أن يرث ولو جزءا من تركة سلفه وأثر النأي بنفسه عنها. وعندما أدى روزفلت القسم أخيرا رئيسا للولايات المتحدة كانت البلاد قد ولجت مرحلة من التيه والوهو، وما إن بدأ الرئيس تصريف مهامه حتى واجه أزمة شديدة. ولا أحد يعرف إلى ماذا كانت ستؤول الأمور لو أن روزفلت تعاون خلال الفترة الانتقالية مع هوفر؟ وتتوقع الصحيفة أن يواجه أوباما أو ماكين -في حال انتخاب أي منهما- موقفا يتطلب اتخاذ قرار مشابه يحدد الأسلوب الذي يتحتم عليه اتباعه خلال الفترة الانتقالية. وتساءلت «هل سيقدّم أوباما أو ماكين على التعاون مع البيت الأبيض في صنع القرار؛ مع تدني شعبية بوش إلى 25٪ ونهم البلاد للتغيير، وهل سيطبق أي منهما الموقف موقف المتفرج حتى يناير/كانون الثاني، موعد توليه الرئاسة مع ترخ الاقتصاد». ورسمت الصحيفة سيناريوهين مختلفين لما ستكون

قالت صحيفة (واشنطن بوست) لم يحدث منذ تولّى فرانكلين روزفلت سدة الحكم عام 1933 أن واجه رئيس جديد للولايات المتحدة مثل التحديات التي تنتظر الفائز في الانتخابات الرئاسية القادمة من بين المرشحين الديمقراطي باراك أوباما والجمهوري جون ماكين.

ولعل أفضل ما يمكن أن يذكر به روزفلت في نظر صحيفة (واشنطن بوست) هو زخم الأحداث التي صاحبت الأيام المائة الأولى من توليه السلطة، خاصة أن الفترة الواقعة بين انتخابه وتصنيبه كانت تنذر بالشؤم.

وبرأي الصحيفة فإن قدرة الرئيس القادم على استقراء ذلك التاريخ سيكون لها أثر عميق على فترة رئاسته برمتها.

ففي خريف 1932، بدأت الولايات المتحدة تستشعر بوادر انتعاش طفيف، لكن انتخابات الرئاسة والفترة الانتقالية التي أعقبتها أوقفت ذلك الانتعاش على ما